

أرسله ليعرف كيف تجري الأمور، تتكلم بعاطفة مندفة. إن كان سيعود فسوف تقف معه وتقتل أمها:

بلى - بالبلطة ذاتها التي قتلت بها أبي
دعني أرق دم أمي وبعدها أموت سعيدة
ثم تفصح عن كل بؤسها وذلها وحقدتها:

اخبره عن هذا الدخان والسخام من الكدح
الذي يكتم انفاسي، عن هذا السقف
المنخفض الذي يحني رأسي
بعد رأس الملك. وهذه الملابس - خيطاً بخيط
عليّ أن انسجها أو أمشي عارية
بينما هي، هي، اسلاب طروادة
تبرق حول عرشها، وفي يد كل ملكة من
ملكات الشرق، اسرى أبي نجد
حشداً من الأصابع التي ملأها الذهب.
وهناك على الأرض دم، دم أسود

قديم يزحف ويعمل مثل الفساد في قلب الصخر
وعندما يكشف اورست عن نفسه لها، تندفع معه لقتل أمها بلا
تحفظ. وترى كليتمسترا قادمة من بعيد فتثير الذكريات فيه:

أمي قادمة. أمي أمنا
هذا ماظهر لي.

ولكنها تبتهج:

إنها في طريقها تماماً الى الشرك
أه، هي ذي هناك قادمة.